

المحور الثاني: تحديد المفاهيم والمصطلحات

محاضرة رقم:03: مصطلحات ومفاهيم الدراسة

في كثير من الأحيان يظن الباحث أن بعض المصطلحات العلمية الواردة في عنوان بحثه أو خطته واضحة للقراء، ولكن الذي يحدث يكون بخلاف ذلك، لذلك يجب على الباحث أن يحدد المقصود من المصطلحات الواردة في بحثه، لأن شرح المصطلحات وتحديد معانيها مهما جدا.

4_ المفاهيم والمصطلحات (الكلمات الدالة في الدراسة):

عرف قاموس ويسترن لفظ عام يعبر عن مجموعة متجانسة من الأشياء، وهو عبارة عن « المفهوم بأنه، تجريد للواقع بما يسمح لنا بأن نعبر عن هذا الواقع من خلاله.

أما المصطلحات في أي نوع من أنواع العلوم المعرفة فهي بمثابة المعالم في طريق تحصيل العلم؛ إذ مفاتيحها إنما هي المصطلحات.

الفرق بين المفهوم والمصطلح:

فالفرق بين المفهوم و المصطلح هو اتفاق العلماء حول الأول في حين هناك صعوبة في الاتفاق حول تعريف الثاني، فتحديد المفاهيم و المصطلحات ليس فقط من باب التمايز و الاختلاف بين البحوث إنما هو كذلك أصل من أصول القيمة العلمية المضافة للبحث، والباحث الماهر هو الذي يملك القدرة على التوظيف المنطقي للمفاهيم و المصطلحات في بحثه و تحديدهما لغويا و اصطلاحا و إجرائيا، هذا الأخير أي التعريف الإجرائي يعكس بصورة واضحة إشكال التوظيف المختلفة للمصطلحات و المفاهيم بالرغم من عدم اختلافها ظاهريا إلا أن تبني تعريفا ما للمصطلح أو بناء واحد يمكن القارئ من معرفة الانتماء المعرفي و العلمي للبحث إن صح القول، و المصطلحات ، يحددها الباحث و له الحرية في اختيار المعنى الاصطلاحي.

في كثير من الأحيان يظن الباحث أن بعض المصطلحات العلمية الواردة في عنوان بحثه أو خطته واضحة للقراء، ولكن الذي يحدث يكون بخلاف ذلك لذلك يجب على الباحث أن يحدد المقصود من المصطلحات الواردة في بحثه، لأن شرح المصطلحات وتحديد معانيها مهما جدا.

فمثلا في عنوان المثال السابق نستطيع تحديد المصطلحات: الصعوبات، منصة مودل، التعليم الافتراضي، الطلبة، جائحة كورونا.

التعليم الافتراضي: يعرفه جروف على أنه مصطلح عام يشير الى جميع انواع التعليم المدعومة الكترونيا، والتي تشمل على مجموعة من أدوات التعليم والتعلم التي تستخدم الوسائط الالكترونية.

منصة مودل(Moodle):

يعتبر نظام مودل من أشهر الأنظمة المختصة في التعليم الالكتروني وأكثرها استخداما في المؤسسات التعليمية، وهو نظام إدارة تعلم مفتوح المصدر صمم على أسس تعليمية يساعد المدرسين والمدرسين على توفير بيئة تعليمية الكترونية، ومن الممكن استخدامه بشكل شخصي على مستوى الفرد، كما يمكن أن تخدم جامعة تضم 40000 طالب.

هي مجموعة خدمات تفاعلية عبر الخط التي تقدم للمتعلمين إمكانية الولوج إلى المعلومات، الأدوات والموارد لتسهيل التعلم وتسييره عبر الانترنت، وهي المحيط الافتراضي للتعلم، وهي منصة مفتوحة مجانية وواسعة الاستعمال.

الطلبة: هم الطلبة الذين يزاولون دراستهم في معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية التابع لجامعة محمد بوضياف بالمسيلة ويمثلون عينة الدراسة الحالية من الطورين الليسانس والماستر.

فيروس كورونا:

هي مجموعة كبيرة من الفيروسات التي تصيب الإنسان والحيوان وتسبب للإنسان عدوى في الجهاز التنفسي في مختلف الأعمار، وكبار السن والمصابين بأمراض مزمنة هم الأكثر عرضة وتأثرا بهذا الفيروس.

فيذكر بعض التعريفات النظرية للمصطلحات والمتغيرات الواردة في العنوان والخطة، ومن المستحسن أن يحدد الباحث معنى المصطلحات كلما بثلاثة أنواع من المعاني:

المعنى اللغوي: المعنى الوارد في المعجم.

المعنى الاصطلاحي: المعنى المعروف للمصطلح لدى متخصصين في مجال علمي محدد.

المعنى الإجرائي: المعنى الخاص بالبحث.